

النهاية في غريب الأثر

{ كفا } (س) فيه [مَن قَرَأَ الْآيَاتَيْنِ مِنْ آخِرِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ (فِي الْأَصْلِ : [فِي كُلِّ لَيْلَةٍ] وَفِي أ : [فِي لَيْلَةٍ] وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ . وَيُؤَافِقُهُ مَا فِي الْبُخَارِيِّ (بَابُ فَضْلِ الْبَقَرَةِ مِنْ كِتَابِ فَصَائِلِ الْقُرْآنِ) وَمَا فِي مُسْلِمٍ (بَابُ فَصْلِ الْفَاتِحَةِ وَخَوَاتِيمِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مِنْ كِتَابِ صَلَاةِ الْمَسَافِرِينَ وَقَصْرِهَا [كَفَاتَاهُ] أَيْ أَغْنَتْهُ عَنْ قِيَامِ اللَّيْلِ . وَقِيلَ : أَرَادَ أَنْهُمَا أَقَلُّ مَا يُجْزِئُهُ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِي قِيَامِ اللَّيْلِ . وَقِيلَ : تَكَفَّرَ الشَّيْءُ وَتَقَيَّانُ مِنَ الْمَكْرُوهِ . - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [سَيَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَيَكْفِيكُمْ اللَّهُ] أَيْ يَكْفِيكُمْ الْقِتَالَ بِمَا فَتَحَ عَلَيْكُمْ .

وَالْكُفَاةُ : الْخَدَمُ الَّذِينَ يَقُومُونَ بِالْخِدْمَةِ جَمْعُ كَافٍ . وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ . (س) وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي مَرْزُومٍ [فَأَذِنَ لِي إِلَى أَهْلِي بِغَيْرِ كَفِيٍّ] أَيْ بِغَيْرِ مَنْ يَقُومُ مَقَامِي . يُقَالُ : كَفَاهُ الْأَمْرَ إِذَا قَامَ مَقَامَهُ فِيهِ . (س) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْجَارُودِ [وَأَكْفِي مَنْ لَمْ يَشْهَدْ] أَيْ أَقُومُ بِأَمْرِهِ مَنْ لَمْ يَشْهَدْ الْحَرْبَ وَأُحَارِبُ عَنْهُ